



الأحد ٢٥ رمضان ١٤٤٧ هـ - 15 مارس 2026 م

أخبار النافذة

[الديمقراطية في إفريقيا || إشارات مصر المتضاربة: اعتقال ناشطين بارزين وسط حملات قمع للاجئين السوريين يشير إلى هشاشة السياسة عبد المنعم سليم حارة: صنعه السجن ولم يكسره.. وأفى عمره في خدمة القلم ومات في ليلة الـ27 من رمضان جمال ريان.. وداعًا صاحب أشهر إطلالة على قناة الجزيرة مصر للطيران تقلص رحلاتها إلى دبي بسبب التصعيد الإيراني تركنا تحذر من كارثة إنسانية في لبنان وتتهم نتنياهو بالسعي لإبادة حديدة صاروخ "سجيل" الباليستي بضرب إسرائيل للمرة الأولى... الموجة الـ54 تُوقع حرائق في اللد وإنذارات في تل أبيب ويثر السع فيديو || الإمارات توقف تصدير النفط من الفجيرة بعد هجوم بمسيرة عوائد تشغيل ورسو الطائرات الخليجية بمطار القاهرة خارج الرقابة وحسابات الموازنة المصرية!!! فآين تذهب؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحرثات](#)

الديمقراطية في إفريقيا || إشارات مصر المتضاربة: اعتقال ناشطين بارزين وسط حملات قمع للاجئين السوريين يشير إلى هشاشة السياسة





الأحد 15 مارس 2026 10:40 م

سلط موقع "الديمقراطية في أفريقيا" (Democracy in Africa) الضوء على المضايقات التي يتعرض لها السوريون في مصر منذ بداية عام 2026، في ظل حملات الاعتقال التي يتعرضون لها، لإجبارهم على الرحيل من البلاد.

ومن ذلك ما شهدته مدينة الرحاب، إحدى ضواحي القاهرة الراقية التي أصبحت موطنًا للعديد من السوريين الفارين من الحرب الأهلية في ظل نظام الأسد، عندما اقتحم رجال الأمن مطعمًا مكتنطًا وطلبوا من رواده إبراز تصاريح إقامتهم.

واعتبرت الدكتورة دينا رزق الأستاذة المساعدة في التاريخ والسياسة الحديثة للشرق الأوسط بجامعة ريدينج، أن مشاهد كهذه باتت شائعة في مصر، بالتزامن مع حملة مغرصة على مواقع التواصل الاجتماعي تُحمّل اللاجئين مسؤولية العديد من مشاكل البلاد، بدءًا من ارتفاع معدلات البطالة، وصولاً إلى ارتفاع الإيجارات.

في الوقت ذاته، أُفرج عن شخصيات معارضة معروفة، وعاد آخرون إلى الظهور في الحياة العامة، مما يوحي بتقارب سياسي محتمل. فيما رأى التقرير أن هذه الإجراءات الانتقائية البارزة ما هي إلا واجهة لتعزيز معازل السيطرة الاستبدادية، تستهدف الفئات الأكثر ضعفًا في البلاد.

الإفراج عن دومة وعبدالفتاح

وخلال العامين الماضيين، أفرجت السلطات المصرية عن العديد من الشخصيات السياسية البارزة المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بحركات الاحتجاج في العقد الماضي. من بينهم أحمد دومة، الناشط البارز، وأحد رموز ثورة 25 يناير 2011، الذي قضى ما يقرب من عشر سنوات في السجن في ظروف قاسية. ورحب أنصاره بالإفراج عنه باعتباره خطوة طال انتظارها.

مع ذلك، تعرض للاعتقال والاحتجاز لفترة وجيز في يناير 2026، وهو ما يشير إلى محاولة الدولة إغلاق فصل التعبئة الثورية بشكل رمزي، وإلى ترسيخ الممارسات الأمنية التعسفية التي جعلت احتجاز دومة لفترة طويلة أمرًا ممكنًا.

وجاء الإفراج عن الناشط علاء عبدالفتاح، الذي حظي سجنه باهتمام دولي واسع، فبعد سنوات من الاعتقال بتهمة نشر أخبار كاذبة، صدر عفو رئاسي بحقه، ولم يُفرج عنه إلا بعد تمديد مدة عقوبته، وبعد ضغوط متواصلة من أفراد أسرته ومنظمات حقوق الإنسان وحكومات أجنبية، إلى جانب إضراب والدته عن الطعام مما هدد حياتها.

وفي المجال الإعلامي، عاد الساخر باسم يوسف (المعروف عالميًا باسم "جون ستيوارت مصر") إلى الفضائيات المصرية في أكتوبر 2025 لأول مرة بعد أكثر من عقد من المنفى، وبدأ أنه يوجه رسالة أخرى مدروسة بعناية. بعد أن كان يوسف صاحب فكرة "أكثر البرامج التلفزيونية جرأة في العالم العربي."

ويظهر الآن على الشاشات تحت رعاية شبكة (ONTV) المصرية، المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالدولة. وكما قال أحد المعارضين المصريين: "كل شيء مُدبّر. إنهم حريصون جدًا على الأسئلة التي يطرحونها عليه، بينما لا يُمنح أمثالي أي مساحة حقيقية".

وشهدت الرقابة تخفيفًا طفيفًا، إذ بات أداء الحكومة عرضةً للنقد في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، ويُلمح معلقون بارزون بشكل غير مباشر إلى غياب معارضة حقيقية في مصر. لكن هذه التحركات تنسجم مع سياسة عبدالفتاح السيسي الاستبدادية المُحكمة. فالإفراج الانتقائي والعودة الرمزية تُظهر الثقة والاستجابة، لا سيما أمام المجتمع الدولي، مع ضمان عدم إعادة فتح أي مساحة سياسية مستقلة حقيقية. وتُصوّر الحرب هنا لا كحق، بل كامتياز غير متوقع يُمكن منحه وسحبته حسب الرغبة، والدليل القاطع على سلطة النظام.

حملات قمع اللاجئين والترحيل الخفي

وفي حين أُفرج عن عدد قليل من المعتقلين البارزين، شهدت مصر في الوقت نفسه تصعيدًا غير مسبوق في السياسات التي تستهدف طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين، ولا سيما المواطنين السوريين والسودانيين النازحين قسراً، والذين يزيد عددهم عن مليون نسمة.

وتتجاوز هذه الإجراءات بكثير مجرد تطبيق قوانين الإقامة الروتينية، فهي في الواقع سياسة ترحيل قسري مكشوفة، تستهدف دفع النازحين إلى خارج البلاد من خلال الضغط والخوف وعدم اليقين القانوني.

ومنذ عام 2024، أدت سلسلة من التغييرات الإدارية والقانونية المفاجئة إلى تغيير جذري في الوضع القانوني للسوريين في مصر. فقد ألغيت أو عُلفت تجديدات الإقامة السياحية، وشُدّت شروط الإقامة، وأصبحت خيارات البقاء بشكل قانوني محدودة، بل وغير متاحة في كثير من الأحيان، مثل التسجيل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أو الدراسة النظامية، أو الاستثمار. وقد تسببت فترات الانتظار الطويلة- التي تصل أحيانًا إلى عامين- للحصول على الإقامة أو حتى حجز موعد مع سلطات الجوازات، في وضع عشرات الآلاف من السوريين في حالة من "عدم الشرعية" القانونية القسرية.

وتابع النظام المصري سقوط نظام الأسد بقلق. وأعاد صعود الإسلامي محمد الجولاني (أحمد الشرع) على حدود مصر إحياء المخاوف القديمة من جماعة الإخوان المسلمين، التي أطاح بها النظام الحالي عام 2013. وكما قال نائب وزير الداخلية المصري السابق محمد نور الدين: "إن وجود اللاجئين بعد انتهاء الأعمال العدائية يثير بطبيعة الحال تساؤلات. فإذا كان الصراع يتجه نحو الانحسار، تصبح العودة ممكنة ومرغوبة، لا سيما في ظل وجود مخاطر تسلل الجواسيس أو المتطرفين".

ومن الواضح أن النظام يخشى الأفكار التي قد يحملها السوريون الطامحون إلى مستقبل جديد إلى مصر. ونتيجة لذلك، يجد العديد من السوريين الذين يحاولون اتباع القنوات الرسمية لتسوية أوضاعهم أن هذه القنوات مغلقة فعليًا. وقد انعكست مخاوف الدولة على اللاجئين أنفسهم، ما جعلهم فجأة "غير شرعيين"، وبالتالي عرضة للاعتقال أو الاحتجاز أو الترحيل.

وتشير منظمة العفو الدولية إلى أنه في ظل التهديدات "بالاعتقال والترحيل، اضطرت العائلات إلى الاختباء في منازلها، تعيش في حالة من عدم اليقين، وغير قادرة على الحصول على عمل أو تعليم. ويكافح الكثيرون من أجل البقاء بعد اعتقال أو ترحيل المعيل الرئيس للأسرة".

وتم فرض قيود إدارية من خلال حملات أمنية ظاهرة، مثل مدهامات الأحياء، وتفتيش أماكن العمل، وإغلاق المدارس، وعمليات تفتيش الوثائق الروتينية كما حدث في مدينة الرجاب. وقد أدى ذلك إلى خلق مناخ من الخوف يقوض نظام الحماية الدولي العامل على الأراضي المصرية، في حين تقدم مصر نفسها خارجياً كشريك متعاون في إدارة الهجرة.

إشارات متضاربة

اعتبر التقرير أن هذه التطورات مجتمعةً تكشف منطلق الحكم الاستبدادي المعاصر في مصر، إذ إنه نظامٌ يُدير المعارضة والتهجير من خلال التكيف الانتقائي والقمع المُستهدف. وتُشير عمليات الإفراج عن النشطاء البارزين ضجةً إعلاميةً وتُعزز العلاقات الدبلوماسية. في الوقت نفسه، تخضع الفئات السكانية الأكثر ضعفًا، كاللاجئين، لرقابةٍ مُشددة.

ورأى التقرير أن هذا يكشف عن الخوف العميق الكامن في قلب النظام المصري. فالانفتاح الانتقائي، مقترنًا بتوسيع نطاق الإكراه في أماكن أخرى وتزايد كراهية الأجانب في المجال العام، ما هو إلا مثال آخر على تكيف الأنظمة الاستبدادية استجابةً لهذا الخوف.

وقد ترافقت مظاهر "الاسترخاء" المنعزلة مع تكثيف ممارسات التهريب والإقصاء اليومية. وذهب التقرير إلى أن إدراك هذه الازدواجية أمرٌ

جوهرى، ليس فقط لفهم السياسة الداخلية المصرية، بل لفهم كيف تناضل الانظمة الاستبدادية المعاصرة من اجل الشرعية بينما تُحكم قبضتها بهدوء.

[/https://democracyinafrica.org/egypts-mixed-signals-activist-releases-amid-crackdowns-signal-fragile-politics](https://democracyinafrica.org/egypts-mixed-signals-activist-releases-amid-crackdowns-signal-fragile-politics)

تقارير



[شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمراطورية المصحات غير المرخصة](#)
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



[تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة](#)
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

[أرسقون يفتخم بإلطاء 48 ريصم نء فشكلا ببالطة برصملا قكبشلا](#)

[الشبكة المصرية تطالب بالكشف عن مصر 48 طالبًا مختفين قسرًا](#)
تاونس 9 ذنم ترايزنم نوعونمم :ةدوعم سابة جوز .."بلاغلا ريزو" بليكنتلا رارمتسا

[استمرار التنكيل بـ "وزير الغلاية".. زوجة باسم عودة: ممنوعون من زيارته منذ 9 سنوات](#)
يشحوللا بيزعتلا قجيتة "ليمج ورمء" قافو لودة ماص ليصافة ..قبلاخلدلا نايرة بذكئة

[مُكذّبة بيان الداخلية.. تفاصيل صادمة حول وفاة "عمرو حميل" نتيجة التعذيب الوحشي](#)

ة موصخ ة اداى لى لى نوناقلا لى بونونو دووصقم ماعز : باهر لى ام نلوقى لى اعن يفوتما لى ااردا لى

[إدراج المتوقّين على قوائم الإرهاب: تعامٍ مقصود وتحويل القانون إلى أداة خصومة](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026